ان المكين منه ممنع من اصله لعظم المذكور في صدورهم
ثم بعث به محمد بن الحسن الى حضرة الامام ووصل به
المضوران يوما الاثنين ثامن شهور ربيع الآخر وفي
انفه لجام فكان لوصول الرأس موقع عظيم وخطب
على أهل الشنآن عظيم وحمد الامام والناس هذه
الفضيلة والنصرة الجليلة العريضة الطويلة وكان الامام
قبل ذلك أمر بدراسة القرآن في كل محل بالنصر المعجل
فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الاحزاب وحده
وعلق الرأس بضوران وترك مصلوبا يشهده المطيع
والخوان وبعد أيام استوزن الامام في دفنه فدفن
وكان حسن الرصاص فيه صباحة وجه وشعره للمشط
ولا عرف مثله وانه كان في التنعم العجيب خالٍ عن
التكاليف الدينية والدنيوية للجهل الذي ليس له
فيه ضريب يظن ان لا تكليف عليه ولا خطاب
يتوجه اليه انما غاية اشتغاله بالملاهي ولا آمر عليه
ولا ناهي ولقد حاول الامام وهو لانا الصفي احمد
دخوله في سلك الطاعة ونزع يده من البطالة والرقاعة
بكل وجه يمكن فلم يرد لنفسه الخير ولم يحسن فاركبه
البغي في الارتكاس وآل الأمر بعصابته الى التشريد

وقطع الرأس ولما أقام الصفي احمد بالبيضاء وبذل
لمن وصل اليه الامان في نفسه وماله ومن أبى كان
السيف من وراثه فاتوا اليه افواجا وانثالوا افرادا
وازواجا فمن مشايخهم العظام اهل الرتب المكينة
منصر بن صالح العولقي صاحب دثينه وصل في قومه
وابهته وقدم من الخيل ما أبان عن نعمته فاكرم
مولانا الصفي نزله وافاض عليه الاحسان واخذ
عليه العهد بصدق الموالاة والمظاهرة وبلدة دثينه
هذه من اخصب البلاد وفيها الثمرة وانواع الفواكه
التي لا يوتى حقها يوم حصادها ويقال ان
الشاة تلد فيها التؤم مثنى وثلاث ورباع وقيل
ان تلد الواحدة وهذا مستفيض بالاجماع ثم
ان مولانا صفي الدين اذن للعولقي بالعود الى وطنه
ووصل الى مولانا احمد السلطان سالم بن حيدر الفضلي
وكان بدعى للموالاة من سنة ١٠٥٥ وعطايا لا
تجري عليه من ذلك الحين ولم يبد منه محق
في الظاهر ولا نقض عليه حق في الاول والآخر وكذلك
السلطان صالح بن عبد الواحد الواحدي وصل الى المخيم
المنصور الاحدي فقوبل بالقبول وبلغ من الاحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)